

تأثير التعلم بالاستكشاف في تنمية التفكير الابتكاري بالأداء والحركة لدى  
أطفال الروضة بعمر (4-5) سنوات

م.د فاطمة حسن حسون  
قسم النشاطات الطلابية  
جامعة البصرة

**ملخص البحث العربي:**

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير التعلم بالاستكشاف في تنمية التفكير الابتكاري بالأداء و الحركة لدى أطفال الروضة بعمر (4-5) سنوات ،استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية عينة البحث (17) طفلا مجموعة ضابطة و (18) طفلا مجموعة تجريبية تم اختيارهم عشوائيا. الاستنتاجات لبرنامج التعلم بالاستكشاف تأثير ايجابي على التفكير الابتكاري لدى اطفال الروضة .والطلاقة التي تمتع بها أطفال الروضة بعد تطبيق برنامج التعلم بالاستكشاف كان افضل من قبل تطبيق البرنامج مما يدل على فاعلية البرنامج المطبق . وتمتع أطفال الروضة بدرجة من التخيل كانت أفضل من قبل تنفيذ البرنامج مما جعلهم يستطيعون تخيل بعض الحركات التي كان من الصعوبة تطبيقا سابقا . وبعض الحركات التي كان يؤديها الأطفال بعد تنفيذ البرنامج كانت تتميز بالأصالة مما يعني قدرة البرنامج على تطوير قابليات الأطفال .

**Abstract**

**The impact of learning on exploration on the innovative thinking of performance and movement in kindergarten children aged (4-5) years**

**Dr. Fatima Hassan Hassoun**

The research aims at identifying the effect of learning by exploring the development of innovative thinking in performance and movement in Kindergarten children at the age of (4-5) years. The researcher used the experimental approach in the design of the control and experimental group. The research sample (17) control group and (18) Randomly selected. The findings of the learning program by exploration have a positive impact on the creative thinking of Kindergarten children. The start-up enjoyed by preschoolers after the application of the learning program was better than the application of the program, which indicates the effectiveness of the program. The implementation of the program made them able to imagine some movements that were difficult to apply previously. Some of the movements that were performed by children after the implementation of the program was characterized by authenticity, which means the ability of the program to develop the capabilities of children

## 1-التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة واهمية البحث :

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل مرحلة اساسية هامة، يكتسب خلالها الكثير من الخبرات وتهيئ له فرصة المشاركة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته وتطبيعها اجتماعيا ليكون عضوا ناجحا في مستقبل حياته ، فهذه الفترة تمثل مرحلة عمرية هامة للتعلم ، من خلال ما تقدمه للأطفال من فرص تربية وما تتيحه من مجالات تعليمية متعددة تساعد على اكساب الاطفال العديد من المفاهيم والمهارات الاساسية الضرورية لنموهم أن الطفل من خلال طريقة التعلم بالاكتشاف يتعلم كيف يقوم بعملية الاكتشاف ذاتها وهذا يؤدي إلى زيادة الكفاءة الذهنية للمتعلم وبذلك يتحول الطفل من الاعتماد على المكافأة الخارجية إلى المكافأة الداخلية متمثلة في إحساس الفرد بالإنجاز والسعادة عندما يقوم بعملية الاكتشاف ويصبح هو مصدر الفاعلية والنشاط سواء في عمل فردي أو من خلال عمل جماعي والاستماع إلى أفكار الآخرين واستخدامها .

وتتضح أهمية البحث في تنمية أساليب التفكير عامة ومهارات التفكير الابتكاري خاصة لأنها من أهم أهداف التدريس في مختلف مراحل التعليم لأن القدرة على التجديد والابتكار أصبحت من متطلبات هذا العصر.، كما أن تنمية التفكير بصفة عامة و التفكير الابتكاري بصفة خاصة من مهمة المعلمين ، كما يجب عليهم تزويد عقول الاطفال بصفة مستمرة بأسس التفكير والقدرة على حل المشكلات .

### 1-2مشكلة البحث :

أن أساليب التعليم الحديثة تهتم بإعداد الطفل من أجل أن يستطيع التعامل مع التغيرات الحادثة والتعايش معها ، لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغيير المناسب على المقررات وأساليب التعليم لأن الأساليب التقليدية أصبحت غير ذات جدوى في عصر التقنية ، وأصبح من الضروري أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين ، ومن التعليم القائم على التلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماماً ألا وهو التعليم الإيجابي ، حيث المشاركة الفاعلة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية .

كما أن التفكير الابتكاري من الأمور التي تشغل أذهان التربويين و خصوصا لدى أطفال الروضة لما يتعلق بهذه الظاهرة من تعقيد وتشعب لإرتباطه بجوانب شخصية وأخرى اجتماعية لدى الفرد كما يعد مجال تقييم القدرات العقلية لدى المبتكرين، وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري من المجالات الحيوية الأساسية التي لا غني عنها للدارسين والباحثين ، و من هنا لجأت الباحثة الى دراسة التعلم بالاكتشاف .

### 1-3 هدف البحث : التعرف على تأثير التعلم بالاستكشاف في تنمية التفكير الأبتكاري بالأداء و الحركة لدى

أطفال الروضة بعمر (4-5) سنوات

### 1-4 فروض البحث : تفترض الباحثة ما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري بين القياس القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري في القياس البعدي و لصالح المجموعة التجريبية .

### 1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : أطفال روضة الزهور في محافظة البصرة

1-5-2 المجال الزمني : العام الدراسي 2018/10/1 الى 2019/1/5

1-5-3 المجال المكاني : ساحة روضة الزهور

### 1-6 مصطلح البحث :

التعلم بالاستكشاف "هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل الى معلومات جديدة ، والتعلم بالاكتشاف تجربة واطار لمساعدة المتعلمين نصل اليها خاتمة معقولة ، هي عملية تفكير تتطلب من الفرد اعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم يكن معروفة لديه قبل الموقف الاستكشافي " (5: 57)

### الفصل الثاني

#### 2- الدراسات النظرية:

#### 1-2 مفهوم التعلم بالاستكشاف :

و "هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل الى معلومات جديدة حيث تمكن الطالب من تخمين او تكوين فرض او ان يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء والاستنباط او باستخدام المشاهدة والاستكمال او أي طريقة اخرى" (6: 47) .

"هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن الطفل المتعلم من ان يذهب ابعد من هذه المعلومات او هو طريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم او التصميم المراد تعلمه حتى نهاية المرحلة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم او التعميم. هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه ، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل الى معلومات جديدة ، فالتعلم بالاكتشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم" (1: 85)

#### انواع الاكتشاف:-

هناك عدة انواع لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للأطفال وهي :-

- 1 - **الاكتشاف الموجه**: وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ويشترط ان يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا النوع تلاميذ المرحلة التأسيسية (11: 68) و يعد من أكثر الاساليب الحديثة فاعليه في تنمية التفكير الابتكاري ( 8 : 258)

٢ - **الاكتشاف شبه الموجه** : وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يحرمه من فرض النشاط العلمي والعقلي ويعي المتعلمين بعض التوجيهات

**الاكتشاف الحر**: وهو ارقى انواع الاكتشاف ، ولا يجوز ان يخوض به المتعلمين الا بعد ان يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول الي حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها (7: 98)

**تحديد دور المعلم في التعلم بالاستكشاف:**

من الممكن تحديد دور المعلم من خلال :

- ١ تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل او مشكله .
- ٢ اعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس .
- ٣ صياغة المشكلة على هيئة اسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين .
- ٤ تحديد الانشطة او التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون .
- ٥ تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة . (2: 86)

### 3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

**3-1 منهج البحث** : ان طبيعة المشكلة هي التي تفرض على الباحثة استخدام المنهج المناسب لحل المشكلة، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية لملائمته لطبيعة المشكلة لغرض الوصول إلى نتائج البحث ، إذ إن " البحث التجريبي متغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها (3: 95)

**3-2 مجتمع البحث وعينته** : قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث وهم اطفال الروضة ، بعدها تم اختيار عينة البحث من اطفال روضة الزهور ممن تتراوح اعمارهم ما بين (4-5) سنوات، والبالغ عددهم (40) طفلا وهم يمثلون المجموع الكلي للأطفال الروضة، و قد تم استبعاد ( 5 ) اطفال من غير المنتظمين بدوامهم في الروضة أو الذين حصلوا على اجازة بسبب مرضهم على وفق ما ورد من ادارة الروضة وبذلك فقد تبقى ( 35 ) طفل منهم (17) طفلا مجموعة ضابطة و (18) طفلا مجموعة تجريبية تم اختيارهم عشوائيا.

**جدول(1)يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاختلاف للمتغيرات الأساسية لعينة البحث (التجانس)**

الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات المتغيرات
9.87	0.44	4.46	1 العمر (السنة)
7.46	1.48	19.83	2 الكتلة (كغم)
29.16	0.28	0.96	3 الطول (سم)
12.5	0.2	1.6	4 وضع الكرة في السلة (درجة)
19.17	0.28	1.46	5 المشي و الركض (درجة)

6	تقليد حركات الحيوانات (درجة)	1.73	0.26	15.3
7	أصوات الحيوانات (درجة)	1.5	0.23	15.33

يتضح من خلال الجدول (1) أن معامل الاختلاف أقل من (30) مما يعني أن العينة متجانسة في المتغيرات الأساسية .

## جدول (2)

قيمة (ت) بين الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة و التجريبية في المتغيرات الأساسية (التكافؤ)

المتغير	المجموعة		الضابطة		قيمة ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	انحراف معياري	وسط حسابي	
العمر	4,48	0,43	4,45	0,45	0.021
الكتلة	20,02	1,45	19,65	1,55	0.728
الطول	97,12	3,55	95,75	4,86	0.94
وضع الكرة في سلة	1,65	0.24	1,53	0.26	1.41
المشي و الركض	1,47	0.23	1,49	0.26	0.24
تقليد حركات الحيوانات	1,75	0.22	1,74	0.25	0.21
أصوات الحيوانات	1,51	0.28	1,49	0.26	0.21

القيمة الجدولية عند درجة حرية 23 عند  $0.05 = 1.76$

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيم (ت) أقل من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة 0.05 مما يعني أن المجموعة التجريبية متكافئة مع المجموعة الضابطة .

### 3-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث

#### 3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية - اختبار التفكير الابتكاري

#### 3-3-2 الأدوات :

- صافرة - سلة - كرات

#### 3-3-3 الأجهزة

- ساعة توقيت الكترونية .

#### 3-3-4 الاختبار المستخدم بالبحث :

مقياس التفكير الابتكاري (12):

اختبار تورنس للتفكير الابتكاري بالأداء والحركة :

وضع تورانس اختبار هذا (الأداء والحركة) في عام (1981) من أجل اختبار إمكانية وجود الإبداع لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) ، وظهرت فكرة هذا الاختبار من خلال ملاحظاته للطرق التي يعبر بها الأطفال عن إبداعهم في مرحلة ما قبل المدرسة، في إحدى مراكز رعاية الأطفال.

ويشمل اختبار تورانس الإبداعي في الأداء والحركة عدداً من الاختبارات الفرعية هي:

### النشاط الأول : (كم طريقة) How Many Ways؟

حيث يسأل الطفل في الاختبار أن يفكر في أكبر عدد من الطرق التي يستطيع المشي أو الركض بين خطين على جانبي الغرفة، وأثناء ذلك يقوم الفاحص بتسجيل درجات على سلم لديه يمتد ( 0-3) لكل فكرة (طريقة مختلفة في المشي أو الركض)، (حيث تعطي درجات لأداء الطفل والهدف من إعداد وتصميم النشاط الأول في هذا الاختبار هو قدرة الأطفال على إنتاج الطرق البديلة للحركة وكل من الإجابات اللفظية والعملية التي يقدمها الطفل يجب أن تكون مقبولة.

### النشاط الثاني: (هل تستطيع تقليد) Can You Move Like؟

في هذا الاختبار يسأل الطفل، هل تستطيع أن تتحرك مثل ...؟  
مثال: شجرة في مهب الريح، حيث يتم وضع الدرجات هنا على جانب واحد وهو (التخيل) الذي يتم تقديره من خلال تأدية الطالب لست (6) من الحركات. والهدف من إعداد هذا النشاط هو قياس قدرة الطفل على التطور (الخيال) والتركيب والقيام بالأدوار غير المألوفة.

### النشاط الثالث: (ما الطرق الأخرى) ... What Other Ways ؟

في هذا الاختبار يسأل الطفل عن الطرق الأخرى التي يستطيع أن يضع بهذا الكأس الورقي في السلة (سلة المهملات). والهدف من هذا النشاط هو السماح للأطفال باختبار قدراتهم وحدود الموقف.

### النشاط الرابع: (ماذا تفعل بكوب الورق) What it might be ؟

هو شكل من الاختبارات ذات الاستخدامات غير العادية للأطفال، وعلى سبيل المثال: يسأل الطفل ماذا تستطيع أن تعمل بفنجان من الورق؟

والهدف من النشاط هو تعويد الأطفال على استخدام الأشياء استخداماً صحيحاً في موضعها. وفي النشاطين الثالث والرابع يعطى الأطفال درجات للطلاقة تحسب بعدد الاجابات وأما درجات الأصالة لهذين النشاطين تحسب بالرجوع الى قوائم تعطي كل استجابة درجة تنحصر من (0-3)

ويقيس اختبار تورانس من خلال هذه النشاطات الأربعة مجموعة من القدرات هي:

1. الطلاقة: وهي تقاس بالعدد الكلي للاستجابات المناسبة. ويقيسها النشاط الأول والثالث والرابع.
2. التخيل: يقاس بالقدرة على أداء الأنشطة الحركية الخاصة بالموقف وتقليد الأدوار غير المألوفة. ويقيسه النشاط الثاني.

3. الأصالة: وتختص الأصالة بالنشاط الأول والثالث والرابع.

زمن تطبيق الاختبار: إن أنشطة الاختبار غير مؤقتة بصورة أساسية، مع أن الفاحص يحث على تسجيل الوقت المطلوب لكل اختبار فرعي. ويحتاج الأطفال عادة ما بين 10-30 دقيقة.

**تطبيق الاختبار :** يجب أن يجري هذا الاختبار بطريقة فردية أي مع كل طفل على حدة بشرط أن يصحب الطفل إلى مكان أو حجرة بعيدة حتى لا يلاحظ غيره من الأطفال، كما يجب أن يكون هذا المكان متسعاً إتساعاً كافياً لحركة الطفل. ثم يجب أن يكون المكان صحياً وخالياً من عوامل التشتيت بقدر الإمكان. من الأفضل أن يكون مع الفاحص صندوق أو علبة صغيرة من الكرتون، يضع فيها كراسات الاختبار التي سيتم استخدامها، وعدد مناسب من الأقلام الرصاص والأدوات اللازمة لتطبيق النشاطات الأربعة، حيث يحتاج إلى أشرطة لاصقة حمراء وصفراء، وسلّة وكؤوس ورقية وصور لطيور وحيوانات.

### **3-4-1 صدق الاختبار :** وقد تم حسابه بطريقتين:

#### **1- صدق التجانس الداخلي:**

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك في ضوء الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار وبين درجة الاختبار ككل على عينة من المجتمع و خارج العينة الأساسية من اطفال روضة الاسمى بلغ عددها (30) طفل للتأكد من صدق كل بعد من أبعاد الاختبار كل على حدة. فكانت الطلاقة 0.88، التخيل 0.80، الأصالة 0.82. ويتضح أن جميع معاملات الصدق للأبعاد الداخلية دالة عند مستوى ( 0.01 ) مما يعني أن هذا الاختبار صادق.

#### **2- حساب صدق الاختبار باستخدام محك خارجي.**

حيث تم استخدام تقديرات المعلمات للتفكير الإبداعي لأطفالهم من خلال ملاحظتهم لهم ومتابعة أعمالهم كمحك خارجي حيث قدم لكل معلمة قائمة بالصفات التي تميز الطفل المبتكر وطلب منهم أن يعطوا تقديراً لأطفال فصولهم حسب قدراتهم الإبداعية وذلك على مقياس مكون من ( 5 ) درجات في التفكير الإبداعي من 1:5 درجات، وتم حساب معامل الارتباط بين هذه التقديرات وبين درجات الأطفال في الاختبار، فبلغت قيمة معامل الصدق 0.85

### **3-4-2 ثبات الاختبار:**

وقد تم حسابه عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة من الأطفال بلغ عددها (30) طفلاً وطفلة، بفواصل زمني قدرة ( 15 ) يوماً بين التطبيق وإعادة التطبيق، وبتعيين معامل الارتباط كانت النتائج كما يلي: الطلاقة 0.95: التخيل 0.97: الأصالة 0.98.

#### **3-5 التجربة الاستطلاعية**

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينة البحث الأساسية و من مجتمع البحثمن اطفال روضة الزهور بتاريخ 2018\10\24 وذلك من اجل :

١ - التعرف على الصعوبات التي تتعرض لها الباحثة .

٢ - معرفة كيفية تطبيق مقياس التفكير الابتكاري .

٣ - معرفة كيفية تفريغ المقياس .

٤ - معرفة زمن اجراء المقياس.

٥ - اجراء وحدة تعليمية لتدريب الباحثة على كيفية اداء البرنامج

3-6 التجربة الرئيسية :

3-6-1 القياسات القبليّة :

تم اجراء الاختبارات القبليّة للمجموعة الضابطة في 2018/10/25 الساعة (التاسعة) صباحا حيث

تضمنت تطبيق اختبار التفكير التفكير الابتكاري لافراد عينة البحث.

3-6-3 القياسات البعديّة:

تم اجراء الاختبارات البعديّة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج حيث اجريت الاختبارات البعديّة للمجموعة الضابطة يوم (الاحد) المصادف 2019 \11\3 في تمام الساعة (التاسعة) صباحا، وعلى الاماكن نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبليّة وتحت الظروف والإجراءات نفسها وبمساعدة فريق العمل المساعد.

3-7 الوسائل الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- الاختلاف

- معامل الارتباط

- اختبار(ت) للعينات المستقلة و غير المستقلة (4: 57- 112)

1-4 عرض النتائج :-

من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث للمجموعة الضابطة و التجريبية توصلت الباحثة للنتائج التالية :

جدول (3)

يبين قيمة (ت) بين المجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي في التفكير الابتكاري

المتغير	القياس القبلي وسط حسابي	القياس البعدي وسط حسابي	الفروق	قيمة ت
وضع الكرة في السلة	1,53	2,36	0.83	3,76
المشي و الركض	1,49	2,06	0.57	2,93
تقليد حركات الحيوانات	1,74	2,36	0.62	2,94
أصوات الحيوانات	1,49	2,4	0.91	3,86

القيمة الجدولية = 1.76

يتضح من خلال الجدول ( 3 ) ان قيمة (ت) المحسوبة ( 3.76 ) و هي أكبر من القيمة الجدولية عند 0,05 و البالغة (1,76) مما يعني هناك فروق بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية و لصالح

القياس البعدي . و كانت قيمة (ت) المحسوبة ( 2.93 ) و هي أكبر من القيمة الجدولية عند 0,05 و البالغة (1,76) مما يعني هناك فروق بين القياس القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية و كذلك بالنسبة لتقليد حركات الحيوانات و أصواتها.

#### جدول (4)

يبين قيمة (ت) بين المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في التفكير الابتكاري

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
وضع الكرة في السلة	1,78	0,07	2,36	0,05	2.75
المشي و الركض	1,83	0,53	2,06	0,41	2,86
تقليد حركات الحيوانات	1,96	0,45	2,36	0,44	3,23
أصوات الحيوانات	1,85	0,43	2,4	0,33	3,63

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 1.76$

يتضح من خلال الجدول ( 4 ) ان قيمة (ت) المحسوبة ( 2,75 ) و هي أكبر من القيمة الجدولية عند 0,05 و البالغة ( 1,76 ) مما يعني هناك فروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية . و كانت قيمة (ت) المحسوبة في المشي و الركض ( 2,86 ) و هي أكبر من القيمة الجدولية عند 0,05 و البالغة (1.76) مما يعني هناك فروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية و كذلك بالنسبة لتقليد حركات الحيوانات و أصواتها.

#### 4-2 مناقشة النتائج :

يتضح من خلال الجداول (3، 4) أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند 0,05 بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية في اختبار وضع الكرة في سلة المهملات ، واختبار المشي و الركض وأختبار تقليد حركات الحيوانات واختبار تقليد أصوات الحيوانات وجميع القيم لصالح القياس البعدي . و كانت قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند 0,05 في اختبار وضع الكرة في سلة المهملات ، واختبار المشي والركض وأختبار تقليد حركات الحيوانات واختبار تقليد أصوات الحيوانات بين المجموعة الضابطة و التجريبية و جميع القيم لصالح المجموعة التجريبية .

و تذكر الباحثة أن لبرنامج التعلم بالاستكشاف الذي طبقته الباحثة كان له اثر ايجابي في المتغيرات التي تضمنها مقياس تورانس للتفكير الابتكاري و هي الطلاقة ، الإصالة ، التخيل لان طبيعة النشاطات الرياضية تمنح الطفل الفرصة في الانطلاق لافكاره و تخيل المواقف الجديدة و فضلا عن أصالته في كل النشاطات التي يبديها الطفل .

أن لاستخدام أسلوب التعلم بالاستكشاف الموجه أهمية تتمثل في تنمية قدرة المتعلمين على التعبير عن الرأي أمام المجموعة عن طريق عرض الاستجابة التي يراها صحيحة أمام باقي الطلاب، و تنمية مهارة المتعلم في

تقويم أفكاره وأفكار الآخرين ، وتساعد على إعداد المتعلم ليكون مواطناً فعالاً على أساس من المعرفة ، و زيادة الثروة الحركية والمعلوماتية نتيجة لتبادل الاستجابات والخبرات بين البعض ، وبالتالي تصبح نتائج التعلم بالاستكشاف استيعاباً لما يتعلمه المتعلم من معلومات ومفاهيم يستخدمها كلما دعت الحاجة الى ذلك (9):

(101)

أن أسلوب التعلم بالاستكشاف أهمية كبيرة في مجال الأنشطة الرياضية وفقاً لما يساعد المتعلم على تتبع الدلائل وترتيب وتسجيل النتائج بما يمكنه من التعاون مع المشكلات الجديدة . و يتيح الفرص للمتعلم لاستخدام التفكير المنطقي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي . و يمكن المتعلم من ممارسة التفكير الناقد باستخدام المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ويساعد المتعلم على التخلص من التسليم للغير ويمكنه من الابتعاد عن التبعية التقليدية . يفتح للمتعلم باباً واسعاً للإبداع والابتكار . و يمكن للمتعلم من استكشاف المعلومات بشكل إيجابي مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم و يؤدي الى زيادة واقعية الطفل نحو التعلم ، وذلك باحتوائه على التشويق والإثارة التي يشعر بها المتعلم أثناء استكشاف المعلومات (10: 82)

#### 5- الاستنتاجات و التوصيات

##### 5-1 الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة استنتجت ما يلي :

1- لبرنامج التعلم بالاستكشاف تأثير ايجابي على التفكير الابتكاري لدى اطفال الروضة في المجموعة التجريبية .

2- الطلاقة التي تمتع بها أطفال الروضة بعد تطبيق برنامج التعلم بالاستكشاف كان افضل من قبل تطبيق البرنامج مما يدل على فاعلية البرنامج المطبق .

3- تمتع أطفال الروضة بدرجة من التخيل كانت أفضل من قبل تنفيذ البرنامج مما جعلهم يستطيعون تخيل بعض الحركات التي كان من الصعوبة تطبيقها سابقاً .

4- بعض الحركات التي كان يؤديها الأطفال بعد تنفيذ البرنامج كانت تتميز بالأصالة مما يعني قدرة البرنامج على تطوير قابليات الأطفال .

##### 5-2 التوصيات :

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة ما يلي :

١ - استخدام برنامج التعلم بالاستكشاف المطبق بالبحث لما له من تأثير ايجابي في تنمية التفكير الابتكاري .

٢ - قياس مدى امتلاك الأطفال للتفكير الابتكاري لما له من أهمية في وضع برامج التعلم و خصوصاً برنامج التربية الرياضية .

٣ - أجراء دراسات علمية على أعمار أخرى تساهم في وضع البرامج المناسبة للتعامل معهم في كافة المجالات .

المصادر :

1- جابر عبد الحميد جابر : سيكولوجية تعلم.. نظريات وتطبيقات ، دار الكتاب الحديث ، الكويت، 1989

2- فتحي مصطفى الزيات : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 1996

3- عامر إبراهيم قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1993

4- عبد الستار جبار الضمد . البحث العلمي و تطبيقات الاحصاء الرياضي .دار شموع الثقافة ليبيا . 2002

5- كريمان محمد بدير : التعلم / وطرق التعلم / التربية / واساليب التدريس - عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2008

6- محمد اسماعيل عبدالمقصود : تدريس الدراسات الاجتماعية ، تخطيطيه ، وتنفيذه وتقييم عائدة التعليمي ، الامارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، 2001

7- مادان موهان ، رونالدا ، هل (محرر) ، تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق ،ترجمة ابراهيم محمد الشافعي ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1997

8-محمد مهدي محمد : اثر استخدام الاكتشاف الموجه في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة و تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية ، بحث منشور ، مجلة دراسات و بحوث التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، العدد 44، 2015.

9- مكارم حلمي أبو هرجة : مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر محمد سعد زغلول مصر ، 1990

10- نوال إبراهيم شلتوت و آخرون: طرق التدريس في التربية الرياضية التدريس التعليم و التعلم ، الجزء الثاني ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 2002 . 0

11-Barrie Bennett & other , cooperative learning , university of Toronto 1991  
p68

<http://www.spneeds.org/vb/showthread.php?p=4666412>